العظمة منه تابة الرجل اذا تكبر ومقدارا اي مبلغا فهو اي علم النحو سلم به يتيسر الارتقاء
الى علم البيان ومرقاة هي اسم الة من رقي السطح اي علاه بها يطلع الاطلاع اي لا يمكن الاطلاع
الا بها على نكت نظم القرآن لان نكته مطوية تحت نظمه العربي المقوم بهذا العلم والمراد
بالنظم وقوع الكلام على الوضع الذي يقتضيه علم النحو وقيل توخي معاني النحو فيما بين الكلم فلا
يحصل الاطلاع على دقائقه الا به وصنفت يقال صنفت الشيء اذا جعلته اصنافا وميز
بعضها عن بعض ويقال صنفت الشجرة اذا اخرجت ورقها فمعنى صنفت على الاول ميزت
وعلى الثاني اخرجت منه اي من علم النحو وهو حال من قوله كتابا وجيز الالفاظ اي قليلها
والمباني ابنية الفحاوى والمعاني اي حسن المعاني وفحوى القول معناه يقال عرفت ذلك
في فحوى كلامه مقصورا وممدودا حاويا لتفاريع النحو اي جامعا لفروعه وملقه اي اصوله
والمراد بالاصول القواعد الكلية وبالفروع المسائل النحوية الداخلة تحت تلك الاصول فيجوز
ان يراد بالفروع ما ذكره النحاة على الاصول التي اشار اليها واضع هذا العلم ظاهرا بطنا
لدواجنه جمع داجن يقال شاة داجن اذا الفت البيوت واستانست ومن العرب
من يقول داجنة وراجنة بالهاء واشتقاقه من دجن بالمكان دجونا اذا اقام به ونوادره
جمع نادرة فاعلة من ند البعير اذا شرد اي تفريعه جمع في هذا الكتاب من المسائل ما تستانس
به الطبايع لكثرة ورودها على السماع وما لم يستانس بها من الغرايب منبئا بلب الالباء
في علم الاعراب واخدمته اياها اي الحضرة المذكورة فانها اي لان تلك الحضرة احرى واخلق
بذلك الاخدام من الحاضر للاحرى وما اولاها بذلك وهذا تعجب فاسئل الله ان يوفقني

بر لثناء جميل في العاجل بان يثني له على ما صنفه في الدنيا واجر جزيل في الآجل اي
لثواب عظيم في الاخرة انه خير مدعو واكرم مجيب فلذلك سالت منه اللفظ هو في الاصل
مصدر لفظت الرحى الدقيق اي رمته والمراد به هاهنا الصوت الخارج من الفم المعتمد على
المخرج فهو هاهنا مصدر اريد به اسم المفعول كقولهم هذا ضرب الامير اي مضروبه والمراد به
الملفوظ لفظا او تقديرا او حكما كالمنوي في افعل ونفعل واللفظ اولى بالذكر من اللفظ
لان اطلاق اللفظ على الكلمة انما هو من باب اطلاق المصدر على المفعول والمعهود في هذا
استعمال المصدر غير المحدود بالتاء الموضوع الوضع عبارة عن جعل اللفظ اولا
لمعنى من المعاني مع قصد ان يصير متواطيا عليه واحترز باللفظ عن الدوال الاربع
المشاركة للكلمة في الموضوع عن المهملات والمحرفات والالفاظ الدالة على معانيها
بالطبع او بالعقل وكل واحد من اللفظ والوضع اعم من الاخر من وجه ومجموعهما خاصة
للكلمة لمعنى هو في الاصل مصدر عنيت بقولي كذا اي قصدته والمراد به هاهنا المعنى وافاد
المعنى هاهنا مع ان للموضوع دلالة عليه للتنقيح له للاحتراز به عن شيء ولم يذكر الدلالة
لان ذكر الوضع يغني عنه لان الموضوع لمعنى يكون دالا عليه مفرد وهو الذي لا يكون
جزء لفظه المرتبا المسموع دلالة على جزء المعنى سواء كان لتلك المعنى جزء كمعنى ضرب الدال
على الحدث والزمان او لا كمعنى الفرد الدال على الحدث واحترز به عن المعنى المركب فان اللفظ
الموضوع له لا يسمى كلمة هو اي الكلمة في اصطلاح النحاة وجاء بلفظ هو لبيان التاكيد والحصر
وقدم المعرف على المعرف لان معرفة المعرف اقدم من معرفة المعرف عند العقل فقدم

Copyright © King Saud University